

أثر القيادة الرقمية على تعزيز المرونة التنظيمية
من خلال الرقابة الاستراتيجية كمتغير وسيط :
دراسة ميدانية على قطاع المؤسسات الخدمية

رغد القحطاني

إعداد



تصميم وتأصيل المنهجية والأدوات البحثية

- **لمنهج العلمي المعتمد:**
 - تبني الباحث المنهج الوصفي التحليلي الميداني، نظراً لملاءمته لقياس العلاقات التأثيرية والارتباطية واختبار الفروض الإمبريقية في البيئة التنظيمية.
- **مجتمع وعينة الدراسة:**
 - المجتمع: جميع القيادات الكوادر الإدارية والتنفيذية في قطاع المؤسسات الخدمية الرقمية.
 - العينة: عينة عشوائية طبقية مسحوبة وفق معادلة (Thompson) الإحصائية لضمان التمثيل الدقيق لطبقات الإدارة (عليا، وسطي، تنفيذية).
- **أداة جمع البيانات واختبارات القياس:**
 - استخدام الاستبانة المحددة المغلقة القائمة على مقياس "ليكرت الخماسي". (5-point Likert Scale)
 - إخضاع الأداة لاختبارات الصدق الظاهري (محكمين أكاديميين) والصدق البنائي. (Confirmatory Factor Analysis - CFA)
 - قياس ثبات الاتساق الداخلي للمحاور باستخدام معامل "ألفا كرونباخ ()" والثرات المركب. (Composite Reliability - CR)

إجراءات المعالجة والتحليل الإحصائي المتقدم

- ساليب التحليل الإحصائي المتبعة:
- التحليل الوصفي: استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتشخيص مستوى الممارسات والمتغيرات.
- نمذجة المعادلة الهيكلية بالمسارات: () اعتماد أسلوب الحزم الإحصائية عبر برامج () و () للتحقق من الصدق التقاربي والتمييزي ومؤشرات جودة المطابقة للنموذج ().
- اختبارات الوساطة المتقدمة: تطبيق أسلوب التكرار العشوائي () واختبار سوبل () للتحقق من معنوية الأثر غير المباشر للمتغير الوسيط (الرشاقة الاستراتيجية).

تحديد الفجوات المعرفية والتطبيقية

1. الفجوة النظرية والمعرفية: ()

ندرة الدراسات العربية والإقليمية التي تجمع في نموذج هيكلي واحد بين القيادة الرقمية والمرونة التنظيمية، مع تهميش دور المتغيرات الوسيطة الديناميكية التي تفسر "كيفية" حدوث هذا التأثير.

2. الفجوة المفاهيمية والقياسية: ()

معالجة القصور النظري الموجه لنظرية القدرات الديناميكية () والمتعلق بضبابية مقاييس "إعادة التشكيل والتحول" من خلال تقديم أبعاد إجرائية قابلة للقياس الكمي المباشر.

3. الفجوة التطبيقية والميدانية: ()

حاجة القطاعات الخدمية إلى دليل تشخيصي وعملي يوجه صناع القرار نحو كيفية التحول الاستراتيجي المنظم بدلاً من الاعتماد على الاستثمار التقني العشوائي.

القيمة المضافة والإسهام العلمي للأطروحة

• الإسهام في تطوير الموضوع العلمي

- أثبتت الأطروحة أن القيادة الرقمية لا تؤدي تلقائياً إلى بناء المرونة التنظيمية، بل: تحديث النموذج التفسيري كديناميكية وسيطة حركية، مما ينقل الأدبيات من العلاقات المباشرة "الرشاقة الاستراتيجية" تحتاج حتماً إلى تفعيل البسيطة إلى النماذج الهيكلية المركبة

• الإسهام في إغلاق الفجوات

- قدمت الرسالة مؤشرات وأطر إجرائية مبرهنة إحصائياً تمكن القيادات التنفيذية من استخدام: سد الفجوة الميدانية. ممارسات الاستشعار والاقتناص الرقمي لتفادي الأزمات
- مثل نظرية القدرات (إثبات صحة ونضج تطبيق المداخل النظرية الغربية الحديثة: إثراء البيئة الإقليمية عند تطبيقها على البيئة المؤسسية العربية (الديناميكية

التقييم المنهجي وآفاق البحوث المستقبلية

• نقاط القوة المنهجية في الرسالة:

- السلامة الإحصائية العالية وتطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية () لاختبار العلاقات المعقدة والوساطة.
- الدقة في تعريف الأبعاد وتماسك البناء النظري القائم على أحدث الدراسات المصنفة.

• الحدود وآفاق البحوث المستقبلية (سد الفجوات المتبقية):

- الدراسات الطولية: () أوصت الرسالة بتتبع أثر القيادة الرقمية على فترات زمنية طويلة بدلاً من الدراسة المقطعية () لربطها بالأداء المالي المستدام.
- إدخال متغيرات معدلة جديدة: () اقترح دراسة أثر الثقافة التنظيمية الرقمية أو درجة الاضطراب البيئي كمتغير معدل للعلاقة بين القيادة والرشاقة.